أولاً : وجوب الفتح : تفتح همزة (إنَّ) وجوباً متى ما صح تقدير الجملة المنسوخة من (أن ومعموليها) وهذا ما اشار إليه المصنف بقوله : وَهَمْزَ إِنَّ افْتَحْ لِسَدِّ مَصْـدَرِ .

غير إن المصنف لم يشير الى مواقع ذلك المصدر الاعرابية ، وبيان تفاصيلها ، وتبعه في ذلك الشارح ، ومن تلك المواضع ما يأتي :

١ـ اذا أولت هي واسمها بمصدر أي ان المصدر يأخذ موقعاً اعرابياً :

إذا وقعت في موضع :

مرفوع فعل نحو: **يعجبني أنك قائـــمٌ**، أي (قيامك) .

أو منصوبة نحو: **عرفت أنك قـــــائم**، أي (قيامك) .

أو مجرور حرف نحو: **عجبت من أنك قائم**، أي (من قيامك) .

٢ـ اذا وقعت بعد القول الذي جرى مجرى الظن، نحو: (**أتقول أنَّ زيدًا قائم؟**) ، أي أتظن؟

٣ـ اذا وقعت بعد (لولا)، نحو قوله تعالى : ((**وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا**))

[االاسراء:٧٤]

٤ـ اذا وقعت بعد (لو)، نحو قوله تعالى : ((**وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا**)) [الحجرات:٥]

٥ـ ان تقع في موضع مبتدأ مؤخر، نحو قوله تعالى : ((**وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ**))

[فصلت:٣٩]

٦ـ ان تقع موضع مضاف اليه ، نحو قوله تعالى : ((**إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ**)) [الذاريات:٢٣

]

٧ـ ان تقع موضع المعطوف على شيء مما ذكرناه ، نحو قوله تعالى : ((**اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ**)) [البقرة:٤٧]

٨ـ ان تقع موضع البدل من شيء مما، نحو قوله تعالى : ((**وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ**))[الانفال:٧]

ثانياً: وجوب الكسر : يجب الكسر في تسع مواضع ، ذكر المصنف ستة مواضع منها ، وهناك ثلاث مواضع لم يذكرها ، وهي كما يأتي :

١ـ اذا وقعت في بداية الكلام ولم يتقدمها شيء، نحو قوله تعالى : ((**إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ**)) [الاحزاب: ٥٦]

٢- اذا وقعت في صدر جملة الصلة ، نحو قوله تعالى : ((**وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ**)) [القصص:٧٦]

٣- اذا وقعت جواب لقسم في خبرها اللام ، نحو قوله تعالى : ((**وَالْعَصْرِ ، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ**))[العصر:١,٢]

٤- ان تقع في جملة محكية بالقول، نحو قوله تعالى : ((**قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ**)) [مريم:٣٠]

٥- اذا وقعت في جملة موضع الحال، نحو قوله تعالى : ((**كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ**)) [الانفال:٥]

وقول الشاعر:

ما أعطياني ولا سألتهما ** إلا وإني لحاجزي كرمي**

وكما جاء في قوله تعالى:
((**وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ**)) [الفرقان:٢٠]
فـ(إن) في هذه الآية الكريمة مكسورة الهمزة وجوبا لسببين كل واحد منهما يقتضي ذلك على استقلاله : وقوعها موقع الحال، واقتران خبرها باللام.

٦- اذا وقعت بعد فعل من افعال القلوب وقد علق عنها باللام : نحو: (**علمت إنَّ زيداً لقائم**).

٧- اذا وقعت بعد (ألا) الاستفتاحية ، نحو قوله تعالى : ((**أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ**)) [البقرة:١٣]

٨- اذا وقعت بعد حيث : نحو : (**اجلس حيثُ إنَّ زيدًا جالسٌ**) .

٩- اذا وقعت في جملة هي خبر عن اسم عين : نحو: (**زيدٌ إنه قائمٌ**) .